

وزير الخارجية اللبناني أكد الالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية

منصور لـ «الأنباء»: لبنان سيقف إلى جانب سورية ضد أي قرار آخر دينها



عدنان منصور

أكد وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور أن موضوع توغل دبابات تابعة للجيش السوري داخل الأراضي اللبنانية من جهة الحدود الشرقية في بلدة عرسال في البقاع الشمالي لم تجتعه الحكومة اللبنانية لأنه لم يطرح اصلا على جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، واعتبر أن كلمة توغل دبابات سورية داخل الأراضي اللبنانية أمنية معسولة فيها كثيرا، معربا عن اعتقاده أن تكون الدبابات السورية قد تعرضت لإطلاق نار اضطرها إلى أن تعبر الحدود اللبنانية لعشرات الأيام، لافتا إلى أن التوغل لم يكن عن سوء نية ولا هو توغل من قوات دولة عدو، داعيا إلى عدم تفسير الأمور من المنظار السبيئي وكان هناك اعتداء من جانب دولة شقيقة على لبنان.

وقال الوزير منصور في تصريح لـ «الأنباء» إن لبنان مرتبط باتفاقيات أمنية مع سورية ترعى الأمن والحرص المتبادل بين كلا البلدين، وأكد أن موضوع توغل الدبابات السورية جرى توضيحه عبر الإعلام من خلال محاولة إعطاء الخبر أكثر بكثير من حجمه، ورأى

ضرورة النظر إلى الأمور بواقعية وروية وهذوء بعيدا عن تصفية الحسابات من خلال حادث معين، مشيرا إلى أن لبنان تربطه بسورية علاقات أخوية متينة تصونها اتفاقيات أمنية ولا يرضى أن تكون أرضه مركز توتر لدولة شقيقة أو العكس.

وردا على سؤال حول كيفية معالجة الخروقات السورية وفق الاتفاقيات الأمنية المعقودة بين البلدين، رأى الوزير منصور أن هذا الموضوع مرتبط بما لو كانت الدبابات السورية قد توغلت لمسافة بلغت عشرات الأمتار أو كان توغلا مقصودا دائما ومتعمدا وبقيت القوات السورية داخل الأراضي اللبنانية، مشيرا إلى أن الأسباب تتعلق بوضع أممي لا أكثر، داعيا إلى أن تعالج الأمور بالطرق الودية والقانونية التي تضمن العلاقات الأخوية بين البلدين وإلى عدم وضع الأمور في صورة أكبر من حجمها بكثير وكان سورية تريد الإسادة إلى دولة شقيقة.

وتطرق الوزير منصور إلى الحدود اللبنانية الجنوبية وإلى الخروقات الإسرائيلية اليومية، وسأل: لماذا لا تعطى الممارسات الإسرائيلية لهذا الأهتمام كما اعطى لحادث بسيط استدعت الأمر الامنية من الجانب السوري القيام به؟ مؤكدا أن الحادث على الحدود اللبنانية - السورية هو حادث عابر لدواع أمنية، وقد جرى تضخيمه، وهو امر ليس في صالح لبنان ولا سورية أو أي أحد يريد الأمن والاستقرار لبلده، نافيا أن تكون القوات السورية قد تعرضت للشك، معربا عن اعتقاده أن الشخص الذي قتل قد يكون ذلك لأسباب أمنية، داعيا إلى الحكمة والتهدئة وإلى ضرورة معالجة جميع الأمور بهذوء وعدم اللجوء إلى السلبيات وتضخيم الأحداث التي لا تفيد لبنان ولا سورية في الظروف الراهنة.

وعن مطالبة البعض باستدعاء الخارجية اللبنانية للسفير السوري في لبنان للاحتجاج رسميا على الحادث، اعتبر الوزير منصور أن استدعاء السفير يتم عندما يحصل خرق فاضح حصل

عن سوء نية أو سوء تدبير إلا أن هذا الأمر لم يحصل، مشيرا إلى ما أكده السفير السوري علي عبدالكريم على سيادة كل دولة والذي ترعاه كل دولة، مشيرا إلى أن موضوع السيادة مناط بالحكومة لبنان وجيشه كما هو الحال بالنسبة لسورية، وشدد على أن لبنان حريص على أمنه واستقراره وعلى أمن واستقرار سورية.

ورأى أن هناك من يصطاد في المياه العكرة في الخارج ومن يترىص بلبنان وسورية والمنطقة كلها.

موقف الحكومة ككل

وحول امتناع لبنان عن التصويت على مشروع بدين سورية في مجلس الأمن على خلفية الأزمة القائمة في بلادها وانقسام الرأي داخل الحكومة، أكد الوزير منصور أن موقف لبنان واضح وهو عدم السير مع أي قرار يدين سورية بالشكل الذي وضع فيه. وعن اتهام البعض بضعف مواقفها السورية تجاه لبنان لاتخاذ مثل هذا الموقف، نفى أن تكون سورية قد مارست أي ضغط على لبنان أو حكومته لاتخاذ أي موقف في مجلس الأمن، مشيرا إلى أن هذا الكلام يحمل الكثير من المغالطات وتشويه الحقائق، وقال أن الاخوة السوريين ليسوا طرفا

في هذا الموضوع، وأن قرار لبنان ينسجم مع المصلحة اللبنانية ككل، مؤكدا أن لبنان يقف بجانب سورية ضد أي قرار آخر سيدينها، مؤكدا أن لبنان حريص كل الحرص على استقرار وأمن سورية وإن ما يضير سورية يضير لبنان، متمنيا لسورية حكومة وشعبا الاستقرار والأمن.

وعن تداعيات الأزمة السورية على لبنان من الناحية السياسية، أشار الوزير منصور إلى الإصلاحات التي باشرت بها القيادة السورية، لافتا إلى أن ما شهدته سورية من أحداث في الآونة الأخيرة انعكس سلبا على لبنان، بحيث أن 50٪ من السياحة البرية قد تراجعت، أي أكثر من نصف مليون سائح انخفض عددهم بسبب الأحداث في سورية، مؤكدا أن استقرار سورية وأمنها ينعكسان ايجابا على نمو الاقتصاد في لبنان وعلى الأمن والاستقرار فيه.

وفي الشأن المتصل بتمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وتسلم الخارجية اللبنانية طلبا بهذا الخصوص، أكد الوزير منصور أن الحكومة اللبنانية تسلمت من الامم المتحدة طلبا يتعلق بتمويل

المحكمة الدولية، مشيرا إلى أنه لم يبت في الأمر بعد، وأنه من السابق لأوانه الحديث عن ذلك، لافتا إلى أنه في اول فرصة ستتم مناقشة الامر وانتظار الحكومة للبحث به.

الالتزام بالقرارات الدولية

وعن الحديث عن المخاطر التي سيعترضها لبنان جراء عدم الالتزام بالقرارات الدولية، قال ان التهويل جار على قدم وساق قبل المحكمة وبعبءا وغير ذلك، موضحا ان رئيسي الجمهورية والحكومة وخلال ترؤس لبنان لمجلس الامن ولقاءاتها مع المسؤولين الاميركيين لم يتطرق البحث معهما إلى موضوع تمويل المحكمة، موضحا ان اللقاءات مع المسؤولين الاميركيين تمحورت حول الاتفاقات والمعاهدات المبرمة مع لبنان، وان رئيس الحكومة أكد التزام لبنان بها، وهو لم يتصل من المحكمة الدولية، وأشار منصور إلى صعوبات يواجهها الجانب الفلسطيني في عضوية الامم المتحدة بسبب الفيتو الاميركي وغير الاميركي.

● بيروت - اتحاد درويش

جنبلاط و«حزب الله» اختلاف تحت سقف الاحترام

اعترفت اوساط «اشتراكية» لـ «الأنباء» بوجود تماعد في القراءات والمواقف بين جبهة «النضال الوطني» برئاسة النائب وليد جنبلاط، وباقي فرقاء 8 آذار، واولها موضوع تمويل المحكمة الدولية الذي يشدد عليه وزراء الجبهة، ووصولاً إلى تعيين الوزير السابق عدنان السيد حسين رئيساً للجامعة اللبنانية المحسوبة على «حزب الله» مما اعتبره فريق جنبلاط مكافاة له وكان رد الوزير غازي العريضي الذي لقي ردا من اوساط 8 آذار وحتى المعلومات «الليلية»، التي سرت عن لقاء بين جنبلاط وأمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله لم تبعد كثيرا من اجواء التباعد الحاصلة حاليا.

في هذا الوقت ذكرت المعلومات نفسها ان جنبلاط اكد في جملة محطات مستقبليتها منها في الاحتفال الحزبي في الشويفات امس على ثوابت ان يبقى الاختلاف تحت سقف الاحترام المتبادل مع ما يفرضه من مواقف لكل طرف ضمن موقعه وخياره، وفق مقتضيات قواعد التنوع الديمقراطي، الى جانب ثوابت عدة اهمها حماية الخصوصية السياسية والوطنية في الجبل، والتي تحتم على القوى السياسية كافة تحصين وتمتين عقد التهدئة والمصالحات المنع أي فتنة وارساء اوضاع العيش المشترك وحماية الوحدة الوطنية والسلم الاهلي، لاسميا في المناطق التي توجد فيها حساسية نتيجة احداث 7 أيار 2008، وعدم جواز تكرارها او العودة إلى اجوائها السخونة في التسامح مع الضحية التي تربطها في الجبل ومنها الشويفات، لان في ذلك مصلحة استراتيجية وسياسية لكل لبنان.

● المخاترة: عامر زين الدين

ديبلوماسية أوروبية: لبنان في عين العاصفة وواشنطن تريد جبهة متقدمة للمعارضة السورية ضد النظام

اعتبر دبلوماسي أوروبي في بيروت ان لبنان دخل في عين العاصفة والمرحلة القبلية التي يمر بها مخوفة بالمخاطر ومفتوحة على كل الاحتمالات، وذلك على خلفية ارتفاع منسوب السخونة في الساحة السورية الصلبة بلبنان، حيث الوضع الداخلي لن يكون بمنأى عن تداعياتها. وأوضح هذا الدبلوماسي ان لبنان كان بالأمن القريب بالكاد على اجنسة الإدارة الأميركية لكنه اليوم في أعقاب تشكيل المجلس الوطني السوري وتصاعد الاحتجاجات الشعبية، بات تحت المجر، والسبب ليس فقط العلاقة الثلاثية التحالفية بين النظام السوري وإيران وحزب الله ولا إسرائيل التي تشكل عنصرا رئيسيا في السياسة الأميركية الحليسية والإقليمية والدولية، إنما السبب هو الجغرافيا السياسية التي تجعل من لبنان بنوعيه حكومة اليوم رفة للنظام في دمشق ولإيران.

وأشار هذا الدبلوماسي إلى ان الإدارة الأميركية قد أقرت أخيرا انه مهما فرضت ثنائيا أو جماعيا عبر الأمم المتحدة من عقوبات على رموز النظام في دمشق وطهران، فمعظم ذلك لن يجدي مادام للنظامين رثخان يتفانسان من خلالهما عبر لبنان. وبالتالي أقرت هذه الإدارة ان لبنان هو العنصر الحاسم في إتمام المهمة - مهمة إغلاق أنابيب الأوكسجين الى الرثتين في دمشق وطهران، وهذا يتطلب إجراءات عبر عقوبات لا تنحصر في سورية وإيران وإنما تمتد إلى أركان الحكم في لبنان.

وفي اعتقاد هذا الدبلوماسي ان الإدارة الأميركية لا تريد تكرار النموذج الليبي في سورية عبر عمليات قصف جوي يقوم بها حلف الناتو، وهي تخشى حتى دورا غير مباشر للحلف فهي لا تريد «الأحدية العسكرية» الأميركية على الأرض، لاسميا في مرحلة انتخابية، ولذلك فإن سد الرثتين للنظامين السوري والإيراني مقر جدا، لاسميا انه ينجز أمرين آخرين معا هما: تضيق الخناق على حزب الله وإفساح فرصة تنفس طبيعي للبنان.

وتحدث هذا الدبلوماسي عن عزم واشنطن تحويل دول الجوار لسورية إلى منابر وجهات تدعم الانتفاضة السورية وتزيد من فاعلية العزلة الإقليمية والدولية المفروضة على النظام.

وقد استجابت تركيا وياشرت بتنفيذ سلسلة من الإجراءات الأيلة لاحكام العزلة والتطلع نحو خطوات عملاية جديدة تركب النظام، وأن ضغوطا تمارس كي يحدو كل من الأردن ولبنان حذو أنقرة، على هذا الصعيد.

● بيروت - محمد حرفوش

النظرة إلى المطالب العمالية بين رئيس الحكومة ميقاتي وبين الشركاء في الحكومة وعلى رأسهم حزب الله، مع الاضراب المرتقب للاتحاد العمالي بعد غد إلى جانب مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية التي ستظهر بشكل حاسم يوم الثلاثاء المقبل.

الأزمة المبعثية ناجمة عن اصرار العمال على زيادات محقة، في المقابل تقف الحكومة خلف اصعب التضخم النقدي لتبرير الحد من تطلعات اصحاب الطلاب.

معالجة بري وميقاتي

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لفت رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقاتهما أول من امس إلى ان زيادة الاجور لا يجوز ان تتم على حساب الانتاجية وارتفاع مستوى التضخم والبطالة ووضع الخزنة العام.

ويخوض ميقاتي سباقا مع الوقت قبل تنفيذ الاتحاد العمالي قراره بالاضراب الاربعة المقبل، فيما تنهض اللجنة الوزارية المكلفة بالشأن الاجتماعي في السراي اليوم على ان تجتمع اللجنة الوزارية المكلفة تعديل قانون الوزراء المخير للجدل قبيل انعقاد مجلس الوزراء الثلاثاء، حيث ينتظر ان يقدم وزير العمل شربل نحاس تصورا لحل يستجيب لما يطرحه جميع الاطراف المعنية.

الاتحاد العمالي: الزيادة قبل الازمة

رئيس الاتحاد العمالي غسان غصن أكد مجددا امس المضي في الاضراب اذا لم تصحح الاجور، وشدد على اقرار الزيادة قبل الذهاب الى الحوار، مؤكدا على حماية الضمان الاجتماعي ورفض ما جاء في مشروع الموازنة لجهة الافقاء من غرامات التأخير للشركات والمؤسسات ما يشكل مدخلا لافلاس الضمان وحرمانه من القليل. وقالت المصانر ان ميقاتي اشد بتدخل بري مع الاتحاد العمالي العام لكي يصوت على تصحيح الاجور بطريقة واقعية، وان هذا التدخل انعكس على اجتماعه مع وفد الاتحاد العمالي اول من امس.

● بيروت - عمر حبيبر



البطيريك السابق نصرالله صفير منوطس النواب بنية الحريري ومروان حمادة وانطوان زهرة في احتفال تكريم الشهداء والشهداء الاحياء امس (محمود الطويل)

صفير في تكريمه: أيامنا البائسة تظل خيراً من أيام سوانا

من التقدير والمودة ما شكره عليه واحاطنا من بينهم من هم اصحاب مودة وراي امونا بالنصيحة، ونسال الله ان يوجد علينا بايام خير من هذه الايام البائسة، والتي على بؤسها تظل خيرا من ايام سوانا ممن هم حولنا سواء كانوا على مسافة قريبة منا ام بعيدة.

بيروت: قال الكاردينال نصر الله صفير في احتفال تكريمه في قصر المؤتمرات في «ضبية»: لقد مرت علينا وعلى الشعب اللبناني أيام لا نخشى من وصفها بالسوداء، لكننا تجاوزناها بنعمة الله وهديته، ولا نريد العودة اليها، وكانت لنا أيام بيضاء نحمد الله على ان جاد بها علينا، وقد اظهر لنا الشعب اللبناني

رواح المقاومة في لبنان.

ويبدو ان الاتجاه استقر على عدم استعجال الموضوع مادامت الامم المتحدة امهلت الحكومة اللبنانية حتى نهاية السنة، فيما اكدت مصادر المحكمة ان الحكومة اللبنانية ملزمة بالتمويل، بحسب الاتفاقية الموقعة بينهما،

ويبدو ان الاتجاه استقر على عدم استعجال الموضوع مادامت الامم المتحدة امهلت الحكومة اللبنانية حتى نهاية السنة، فيما اكدت مصادر المحكمة ان الحكومة اللبنانية ملزمة بالتمويل، بحسب الاتفاقية الموقعة بينهما،

ويبدو ان الاتجاه استقر على عدم استعجال الموضوع مادامت الامم المتحدة امهلت الحكومة اللبنانية حتى نهاية السنة، فيما اكدت مصادر المحكمة ان الحكومة اللبنانية ملزمة بالتمويل، بحسب الاتفاقية الموقعة بينهما،

الاستحقاق الاضعب

بالنتيجة ان ملسف تمويل المحكمة يبقى الاستحقاق الاضعب امام الحكومة بمكوناتها الداخلية والخارجية، بعد التزام رئيس الجمهورية والحكومة بالتمويل امام المجتمع اللبناني. هذا الموضوع كان ضمن المواضيع التي عرضها الرئيس ميقاتي مع رئيس مجلس النواب اول من امس، ونقل زوار بري عنه قوله ان ميقاتي اطلعه على نتائج زيارته إلى نيويورك حيث حقق خرقا قهريا في العلاقات مع المسؤولين الاميركيين والعرب بمن فيهم السعوديون، وأنه تبلغ من هؤلاء انه لا شيء مطلوب من

الاستحقاق الاضعب

بالنتيجة ان ملسف تمويل المحكمة يبقى الاستحقاق الاضعب امام الحكومة بمكوناتها الداخلية والخارجية، بعد التزام رئيس الجمهورية والحكومة بالتمويل امام المجتمع اللبناني. هذا الموضوع كان ضمن المواضيع التي عرضها الرئيس ميقاتي مع رئيس مجلس النواب اول من امس، ونقل زوار بري عنه قوله ان ميقاتي اطلعه على نتائج زيارته إلى نيويورك حيث حقق خرقا قهريا في العلاقات مع المسؤولين الاميركيين والعرب بمن فيهم السعوديون، وأنه تبلغ من هؤلاء انه لا شيء مطلوب من

الاستحقاق الاضعب

بالنتيجة ان ملسف تمويل المحكمة يبقى الاستحقاق الاضعب امام الحكومة بمكوناتها الداخلية والخارجية، بعد التزام رئيس الجمهورية والحكومة بالتمويل امام المجتمع اللبناني. هذا الموضوع كان ضمن المواضيع التي عرضها الرئيس ميقاتي مع رئيس مجلس النواب اول من امس، ونقل زوار بري عنه قوله ان ميقاتي اطلعه على نتائج زيارته إلى نيويورك حيث حقق خرقا قهريا في العلاقات مع المسؤولين الاميركيين والعرب بمن فيهم السعوديون، وأنه تبلغ من هؤلاء انه لا شيء مطلوب من

الاستحقاق الاضعب

بالنتيجة ان ملسف تمويل المحكمة يبقى الاستحقاق الاضعب امام الحكومة بمكوناتها الداخلية والخارجية، بعد التزام رئيس الجمهورية والحكومة بالتمويل امام المجتمع اللبناني. هذا الموضوع كان ضمن المواضيع التي عرضها الرئيس ميقاتي مع رئيس مجلس النواب اول من امس، ونقل زوار بري عنه قوله ان ميقاتي اطلعه على نتائج زيارته إلى نيويورك حيث حقق خرقا قهريا في العلاقات مع المسؤولين الاميركيين والعرب بمن فيهم السعوديون، وأنه تبلغ من هؤلاء انه لا شيء مطلوب من

«ويكيليكس» عن عون: لم أقنع الناس باتفاقي مع حزب الله وعن جمع: البون والخازن والمر «سعادين»!

كشفت برقية صادرة عن السفارة الأميركية في بيروت بتاريخ 2007/11/10 ومنتشورة في موقع «ويكيليكس» تحت الرقم «1764»، والتي نشرتها صحيفة «المستقبل»، أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لفت إلى «إمكانية أن يستعمل حزب «حرية» للمماطلة ومنع تشكيل حكومة جديدة من خلال اعتصامات أو وسائل أخرى، وكرر تأكده أن

كشفت برقية صادرة عن السفارة الأميركية في بيروت بتاريخ 2007/11/10 ومنتشورة في موقع «ويكيليكس» تحت الرقم «1764»، والتي نشرتها صحيفة «المستقبل»، أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لفت إلى «إمكانية أن يستعمل حزب «حرية» للمماطلة ومنع تشكيل حكومة جديدة من خلال اعتصامات أو وسائل أخرى، وكرر تأكده أن

كشفت برقية صادرة عن السفارة الأميركية في بيروت بتاريخ 2007/11/10 ومنتشورة في موقع «ويكيليكس» تحت الرقم «1764»، والتي نشرتها صحيفة «المستقبل»، أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لفت إلى «إمكانية أن يستعمل حزب «حرية» للمماطلة ومنع تشكيل حكومة جديدة من خلال اعتصامات أو وسائل أخرى، وكرر تأكده أن

كشفت برقية صادرة عن السفارة الأميركية في بيروت بتاريخ 2007/11/10 ومنتشورة في موقع «ويكيليكس» تحت الرقم «1764»، والتي نشرتها صحيفة «المستقبل»، أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لفت إلى «إمكانية أن يستعمل حزب «حرية» للمماطلة ومنع تشكيل حكومة جديدة من خلال اعتصامات أو وسائل أخرى، وكرر تأكده أن